HUMAN APPEAL
35 YEARS

مستشفى الإيمـــان

عقدٌ من الرعاية والعطاء
2016 - حتى اليوم

عن هيومان أبيل

35 عاماً من العمل الإنساني وصناعة الأثر

منذ عام 1991، تقف هيومان أبيل إلى جانب المجتمعات المتضررة من النزاعات والكوارث والفقر، انطلاقاً من رسالتها الرامية إلى التخفيف من المعاناة، وصون الكرامة الإنسانية، ومساعدة الأسر على بناء مستقبل أكثر أمناً واستقراراً.

وفي أوقات الطوارئ، تستجيب المنظمة للاحتياجات الأكثر إلحاحاً من خلال تقديم المساعدات المنقذة للحياة، والرعاية الطبية، والغذاء، والمياه النظيفة، والمأوى الآمن. ولا ينتهي دورها بانتهاء الأزمة، بل يمتد ليشمل دعم المجتمعات في مسيرة التعافي، من خلال إعادة تأهيل الخدمات الصحية والمساكن، ودعم التعليم، وتعزيز سبل العيش.

وتعمل هيومان أبيل جنباً إلى جنب مع فرقها المحلية ومنظمات المجتمع المحلي التي تتمتع بفهم عميق لاحتياجات المجتمعات وظروفها على أرض الواقع، بما يضمن تقديم الدعم بكفاءة واحترام، وبما يسهم في إحداث أثر ملموس ومستدام في حياة المستفيدين.

واليوم، تصل برامج هيومان أبيل إلى ملايين الأشخاص **في أكثر من 30 دولة**، لمساندة الأسر في تجاوز الأزمات، وتمكينها من استعادة حياتها والمضي قدماً نحو مستقبل أكثر استقراراً

حضورنا في سوريا

تعمل هيومان أبيل في سوريا منذ عام 2011.
وخلال الفترة من 2022 إلى 2025 وحدها، قدمت المنظمة الدعم لأكثر من 3.3 مليون شخص من خلال برامج شملت الصحة، والمأوى، والغذاء، والتعليم، وغيرها من القطاعات.
ويعكس هذا الأثر حضوراً ميدانياً راسخاً ومستمراً، تطور على مدى السنوات استجابةً للاحتياجات المتنامية في البلاد، ولم يقتصر على التدخل في حالات الطوارئ فحسب.

السياق الإنساني

خلّفت خمسة عشر عاماً من الحرب آثاراً عميقة وممتدة على حياة السوريين، ولا تزال الاحتياجات الإنسانية في سوريا من بين الأكثر حدة على مستوى العالم:

- لا يزال أكثر من 7 ملايين شخص نازحين داخل البلاد، ويعيش كثير منهم في مراكز إيواء مكتظة تفتقر إلى ظروف السكن الآمن والملائم.
- يعيش 90% من السكان تحت خط الفقر.
- تعمل 43% من المستشفيات و63% من مرافق الرعاية الصحية الأولية بصورة جزئية أو أنها خارج الخدمة.

وفي ظل هذه الظروف، يواصل مستشفى الإيمان أداء دوره، ليس بوصفه استجابة مؤقتة لحالة طارئة، بل كمؤسسة صحية راسخة وموثوقة تعتمد عليها المجتمعات المحلية على المدى الطويل، في مناطق تندر فيها بدائل الحصول على الرعاية الصحية.

** المصادر: اليونيسف، التقرير السنوي لسوريا 2025، البيانات حتى نوفمبر 2025؛ ومنظمة الصحة العالمية، تحليل وضع الصحة العامة: الجمهورية العربية السورية، 23 يوليو 2025، استناداً إلى تحليل نظام رصد توافر الموارد والخدمات الصحية (HeRAMS) على مستوى سوريا للربع الرابع من عام 2024.

افتتح مستشفى الإيمان أبوابه عام 2016، في وقت كانت فيه سنوات الحرب قد ألحقت أضراراً جسيمة بالبنية التحتية للقطاع الصحي في شمال سوريا.

ومنذ ذلك الحين، أصبح المستشفى، ولا يزال، أحد المرافق الصحية القليلة في المنطقة القادرة على توفير رعاية طبية منتظمة ومتاحة للمجتمعات المحلية، في ظل محدودية البدائل الموثوقة للحصول على الخدمات الصحية

وما بدأ كشريان حياة في خضم الحرب، تطور على مدى عقد من الزمن ليصبح أكثر رسوخاً واستدامة؛ مؤسسة صحية دائمة اكتسبت ثقة المجتمعات المحلية، وباتت ملاذاً للرعاية يمكن الاعتماد عليه عامًا بعد عام، مهما تبدلت الظروف من حولها

وقد شكّلت هذه الاستمرارية الأساس الذي انطلقت منه مسيرة المستشفى، ومكّنته من تطوير خدماته وتوسيع أثره على مدى السنوات التالية.

مستشفى الايمان
AL-IMAN HOSPITAL

AL IMAN
HOSPITAL
SYRIA

الأثر في أرقام

10

أعوام من العمل المتواصل في شمال سوريا منذ عام 2016.

6,000+

يتلقون الرعاية الصحية شهرياً.

66,984

شخصاً استفادوا من خدمات صحة الأم والصحة الإنجابية وصحة الطفل خلال عام 2025

5,000+

مولود أُنجبوا بأمان في المستشفى خلال عام 2024

2

طابقان جديدان أُضيفا إلى مبنى المستشفى عام 2024 لتلبية الطلب المتزايد على خدماته

3.3M

شخص استفادوا من مختلف برامج هيومان أبيل في أنحاء سوريا خلال الفترة من 2022 إلى 2025

SARMADA, IDLIB REGION

شريان حياة للأمهات

أسماء، ممرضة في قسم الولادة

على مدى 18 عاماً من العمل في رعاية الأمومة، عايشت أسماء الكثير من القصص، لكن سنواتها في مستشفى الإيمان كانت الأقرب إلى قلبها. فمنذ أن فتح المستشفى أبوابه عام 2016، رافقت نساءً أثقل كاهلهن النزوح وضيق الحال، ورأت كيف يمكن للرعاية في اللحظة المناسبة أن تنقذ أماً وتحمي حياة طفلها

وتعيش معظم الأمهات اللواتي ترعاهن أسماء في فقر مدقع. فالفيتامينات والعلاج الأساسي والرعاية اللاحقة، التي قد تكون بعيدة عن متناولهن في أماكن أخرى، يوفرها مستشفى الإيمان كجزء طبيعي من الرعاية التي يقدّمها، بهدوء ومن غير تمييز

تعيش معظم النساء اللواتي نستقبلهن في فقر مدقع." نوفر لهن الفيتامينات والرعاية لأنهن لا يستطعن تحمل تكاليف العلاج الخاص. واجبي هو رعاية مرضاي"
- أسماء، ممرضة في قسم الولادة

ومن بين الحالات التي لا تزال حاضرة في ذاكرة أسماء، أم وصلت إلى المستشفى فاقدةً للوعي، وقد ارتفع ضغط دمها إلى مستوى خطير. تحرك الفريق الطبي على الفور، وتمكن من إنقاذ حياتها وحياة جنينها بعد استقرار حالته

وبعد أشهر، عادت المرأة إلى المستشفى وهي بصحة جيدة وتنتظر مولوداً آخر، لتشكر هذه المرة الفريق الذي اعتنى بها وبأسرتها في واحدة **من أصعب اللحظات التي مرت بها.**

عقدٌ من النمو والتطور

2016

افتتاح مستشفى الإيمان، ليصبح أحد المرافق الصحية القليلة التي حافظت على استمرارية عملها في شمال سوريا. ومنذ انطلاقه، وفر المستشفى خدمات العيادات الخارجية ورعاية الأمومة والطوارئ.

2016 - 2023

شهد المستشفى على مدى هذه السنوات نمواً مطرداً في أعداد المرضى واستمراراً في تقديم خدماته دون انقطاع. كما رسّخ فريق رعاية الأمومة مكانته وثقة الأسر في مختلف أنحاء المنطقة، ليصبح المستشفى وجهة يعتمد عليها الكثيرون للحصول على الرعاية.

2024

أُضيف طابقان جديدان إلى مبنى المستشفى استجابةً للطلب المتزايد على خدماته، ما أتاح توسيع قدرته على تقديم رعاية الأمومة والخدمات الجراحية والطارئة. وخلال العام نفسه، شهد المستشفى ولادة **أكثر من 5,000 طفل بأمان.**

2025

استفاد 66,984 شخصاً من خدمات صحة الأم والصحة الإنجابية وصحة الطفل، في مؤشر على تنامي الاحتياجات الصحية في المنطقة، بالتوازي مع توسع قدرة المستشفى على تلبيته.

اليوم

يقدم مستشفى الإيمان خدماته **لنحو 6,000 شخص شهريّ**، مع مواصلة التركيز على رعاية الأمومة، والجراحات الطارئة، وعلاج الأمراض المزمنة.

خدمات المستشفى اليوم

- **خدمات العيادات الخارجية والرعاية الطبية العامة**
- **خدمات الطوارئ والجراحة**
- **رعاية الأطفال**
- **الرعاية المتخصصة للأمهات وحديثي الولادة**

ولا يقتصر أثر هذه الخدمات على مستشفى الإيمان وحده؛ إذ تمتد الرعاية إلى المجتمعات التي يصعب عليها الوصول إلى المرافق الصحية الثابتة من خلال العيادات المتنقلة. كما تسهم إمدادات المعدات والتجهيزات الطبية في دعم استمرارية الخدمات الصحية، في ظل الضغوط المتواصلة التي يواجهها القطاع الصحي.

HUMAN APPEAL
Al-Iman Hospital

مشفى الإيمان
AL-IMAN HOSPITAL

AL-IMAAN
HOSPITAL
EXPANSION

مستشفى الإيمان
ALIMAN HOSPITAL

رعاية تمتد إلى كل من يحتاجها

شهد الدكتور حسن القد، المدير الطبي لمستشفى الإيمان، على مدى سنوات عمله كيف اتسع الدور الذي يؤديه المستشفى عاماً بعد عام، في وقت لا تزال فيه المجتمعات في شمال غرب سوريا تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على الرعاية الصحية.

ويستقبل المستشفى مرضى من مختلف أنحاء المنطقة، من السكان المحليين والأسر النازحة وأهالي القرى المحيطة. وتُقدَّم الرعاية للجميع دون تمييز على أساس الجنس أو الخلفية أو الدين، وهو نهج رسّخ مكانة المستشفى بوصفه أحد المرافق الصحية التي تعتمد عليها مجتمعات المنطقة بشكل أساسي.

ومنذ افتتاح المستشفى، لم يتوقف الطلب على خدماته عن الارتفاع.
"كنا نظن أن الضغط على المستشفى سينخفض بعد التحرير، لكن ما شهدناه كان العكس تماماً"
- الدكتور حسن القد

يرى الدكتور حسن أن استمرار هذا الدور يتطلب مواصلة الدعم الإنساني؛ فمع تزايد احتياجات المجتمعات التي يخدمها مستشفى الإيمان، يظل هذا الدعم ضرورياً لتمكينه من الاستمرار في تقديم الرعاية والاستجابة للطلب المتنامي على خدماته.

نحو المستقبل

تختصر مسيرة مستشفى الإيمان حتى اليوم ما يمكن أن تحققه الشراكات طويلة الأمد. فعلى مدى عقد حافل بالأزمات، لم يكتفِ المستشفى بمواصلة عمله، بل واصل التطور وتوسيع مرافقه وخدماته ونطاق المستفيدين منه، في وقت لا يزال فيه القطاع الصحي في سوريا يواجه ضغوطاً متواصلة.

وبصفته المرفق الصحي المتخصص الوحيد في رعاية الأمومة والأطفال في سرمدا، يؤدي مستشفى الإيمان دوراً محورياً في خدمة سكان المنطقة والمجتمعات المحيطة بها. وفي المرحلة المقبلة، تنصب الأولوية على ضمان استمرارية هذه الخدمات الحيوية دون انقطاع، وتعزيز الرعاية المقدمة للأمهات وحديثي الولادة، والحفاظ على الكوادر والإمدادات الطبية، بما يضمن جاهزية المستشفى للاستجابة للاحتياجات المستجدة.

وهنا تتجلى قيمة الشراكة طويلة الأمد: فهي لا تقتصر على تدخل إنساني عابر، بل تسهم في ترسيخ مؤسسة موثوقة تواصل خدمة مجتمعاتها عاماً بعد عام.

ويسعدنا أن نبحث معكم سبل مساهمة دعمكم في كتابة الفصل المقبل من مسيرة مستشفى الإيمان، وتوسيع أثره في حياة المجتمعات التي يعتمد أفرادها على خدماته.

Human Appeal
Pennine House
Carrs Road
Cheadle
Cheshire
SK8 2BL

www.humanappeal.me
info@humanappeal.me
T: +44 7519 374782
Charity No. 1154288
Company No. 08553893
Scottish Reg No. SC046481

ISO 9001
INVESTORS IN PEOPLE
We invest in people Silver